S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/205
7 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٧ آذار/مارس ١٩٩٧ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

تجدون طيه نص رسالة موقّعة من وزير خارجية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، السيد ليوبوميير فرتشكوسكي، مؤرخة ٧ آذار/مارس ١٩٩٧، بشأن قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي في مقدونيا (انظر المرفق). وسأغدو ممتنا لو عرضتم مضمون هذه الرسالة ومرفقها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) ناست كالوفسكي
السفير

100397 100397 97-06395

المرفق

رسالة مؤرخة ٧ آذار/مارس ١٩٩٧ وموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

أرجو أن تسمحوا لي مرة أخرى أن أهنئكم على تعيينكم في هذا المنصب ذي الأهمية والمسؤولية الاستثنائيتين، على اعتبار أن هذه أول مرة أوجه إليكم فيها خطابا بصفتكم أمينا عاما لمنظمتنا، وأن أعرب لكم عن تقديرنا لما أبديتموه من التزام شخصي متواصل وقدمتموه من دعم، بصفتكم وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، لإنجاح بعثة قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي في جمهورة مقدونيا وانجاز ولايتها الأصلية، كأول مثال ناجح لتنفيذ مفهوم الدبلوماسية الوقائية في تاريخ الأمم المتحدة.

وبهذه المناسبة، ومتابعة لمحادثاتنا في نيويورك في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٧، اسمحوا لي باسم حكومة جمهورية مقدونيا أن أعرب عن قلقي لكون الحالة العامة في المنطقة ما فتئت للأسف تزداد تدهورا. وأعني بصفة خاصة التصعيد الأخير للأزمة في ألبانيا المجاورة حيث أدت الاضطرابات الناشئة عن "مخططات الاستثمار الهرمي" إلى فرض حالة الطوارئ. وقد يتسبب أي تصعيد آخر في أعمال الشغب يؤدي إلى تدفق للاجئين في تعريض الأمن في المنطقة للخطر بصورة جدية، لا سيما في البلدان المجاورة مباشرة. ولهذا يبدو أن عملية تخفيض الأفراد العسكريين لقوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي والانسحاب من بعض مراكز المراقبة على طول الحدود مع ألبانيا قد بدأت للأسف في وقت غير مناسب.

وتُعد الأحداث الجارية عاملا آخر يزعزع الحالة الأمنية التي لا تزال هشة في المنطقة وقد يعقّدها بسهولة ويتسبب في انتشار تفاعلاتها. ولست في حاجة إلى الخوض في وصف الحالة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) المجاورة، إذ أنها قد تسببت دون شك في إحداث قلق واسع النطاق لدى المجتمع الدولي. وعلاوة على ذلك، لا يسع المرء إلا أن يضع في الحسبان ما لهذه الحالة من أثر سلبي على الحالة المعقدة أصلا في كوسوفو حيث لا تزال التوترات تتصاعد.

ودونما حاجة إلى الإسهاب في ذكر المسائل الأخرى المُعلّقة، أرى أن هذه الحالة ترسم صورة يتراكم فيها الغموض بشأن المخاطر الأمنية والآثار المحتملة. ولهذا السبب، اعتقدنا اعتقادا راسخا بضرورة إبلاغ مجلس الأمن عن الحالة، عملا بالفقرة ٣ من قرار المجلس ١٠٨٢ (١٩٩٦) وإحاطته علما بطلبنا بالوقف العاجل لتخفيض عدد الأفراد العسكريين لقوة الأمم المتحدة للانتشار، الذي نصت عليه الفقرة ١ من منطوق القرار.

وأرجو التكرم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ليوبومير فرتشكوسكي
الوزير

- - - - -